

81 مصارف الزكاة | د. عبدالله منكابو

عبدالله منكابو

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اذا عرفنا حكم الزكاة وما هي الاموال التي تجب فيها الزكاة وما هي شروط وجوب الزكاة في تلك الاموال؟ وكم النصاب؟ وكم المقدار الذي يخرج من كل مال من هذه الاموال - [00:00:00](#)

فهنا يبقى السؤال لمن تعطى الزكاة قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم مبينا مصارف الزكاة انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة - [00:00:27](#)

من الله والله عليم حكيم حصلت هذه الاية مصارف الزكاة في ثمانية اصناف لا يجوز صرفها الى غيرهم. لان الله جل وعلا حصر في هذه الاية فقال انما الصدقات للفقراء والمساكين الى بقية هذه - [00:00:47](#)

الاصناف فاول مصارف الزكاة الفقير والمسكين. وهما صنفان يجتمعان في صفة واحدة وهي عدم امتلاكهما لقدر الكفاية من الحاجات الاصلية والفقير اشد حاجة من المسكين فيعطى الفقير والمسكين من الزكاة بقدر تمام الكفاية لحاجاتهم الاصلية. ويجوز اعطاؤهم الى كفاية سنة كاملة - [00:01:04](#)

ولا يلزم عند اعطائهم من الزكاة اخبارهم انها من الزكاة واذا اردنا ان نعرف ما هي الحاجات الاصلية فان هذا يختلف باختلاف الناس واعرافهم واحوالهم فمثلا الطعام والشراب واللباس والسكن - [00:01:31](#)

هذه كلها من الحاجات الاساسية وفي كثير من المجتمعات العلاج والتعلم والكهرباء والماء تعد من الحاجات الاساسية اذا كان هذا الرجل يحتاج من المال لحاجاته الاساسية هو ومن يعولهم من زوجة وابناء يحتاج في الشهر الواحد ثلاثة الاف - [00:01:49](#)

وليس له دخل في في الشهر الا بقدر الف فقط اذا عنده عجز في كل شهر مقداره الفان فهذا يعطى من الزكاة لانه يعد من المحتاجين طيب كم نعطيه من الزكاة؟ اذا كان عجزه في الشهر الواحد الفان - [00:02:11](#)

فاننا بامكاننا ان نعطيه من الزكاة مقدار كفاية سنة كاملة فنقول هو يحتاج في الشهر الواحد الى الفين وعلى هذا فهو بحاجة في السنة كاملة الى اربعة وعشرين الفا فيعطى من الزكاة بهذا المقدار فتسد حاجته لمدة - [00:02:31](#)

سنة كاملة لان الزكاة عبادة سنوية المصرف الثالث العاملون عليها وهم الذين عينهم امام المسلمين لجمع الزكاة وحفظها وتفريقها وايصالها للمستحقين فيعطيهام الامام من مال الزكاة بقدر الاجرة والرابع من مصارف الزكاة المؤلفة قلوبهم - [00:02:49](#)

ممن يعطى رجاء اسلامه او كف شره او يعطى لتثبيتته على الاسلام كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل في بعض سادات القوم والخامس من مصارف الزكاة وفي الرقاب. ويدخل في ذلك الارقاء والمكاتبون وافتداء الاسير المسلم من ايدي الكفار - [00:03:12](#)

والسادس من مصارف الزكاة الغارمون والغارم هو من تحمل دينا وهو على نوعين اما ان يكون غارما لمصلحة نفسه كالذي اقترض مالا لاجل العلاج او الزواج او نحوها من الحاجات. ثم بعد ذلك عجز عن وفائه - [00:03:31](#)

فيعطى من الزكاة قدر سداد دينه. النوع الثاني من الغارمين الغارم لمصلحة غيره كالذي يستدين مالا وينفقه في اصلاح ذات البين او تسكين الفتنة بين طائفتين او قبيلتين فهذا يعطى من الزكاة بقدر وفاء دينه - [00:03:51](#)

وهنا تنبيه وهو ان من كان له دين على فقير فلا يجوز ان يبرئه منه محتسبا ذلك من زكاة ما له. وهذا محل اتفاق بين اهل العلم فلو انني مثلا اقربت رجلا فقيرا عشرة الاف - [00:04:07](#)

فلما حال الحول على اموالي نظرت واذا يجب علي ان اخرج الزكاة مقدار خمسة الاف فجئت الى هذا الفقير الذي لا يستطيع السداد فقلت له اسقط عنك خمسة الاف من الدين هي زكاتي هي زكاة مالي - [00:04:26](#)

واحتسب ذلك من الزكاة نقول هذا لا يجوز باتفاق اهل العلم والمصرف السابع من مصارف الزكاة وفي سبيل الله وهو الجهاد في سبيل الله خاصة وما يعين على الجهاد من شراء السلاح ونحوه. ولا يشمل هذا المصرف كل ابواب الخير - [00:04:43](#)

وعلى هذا لا يجوز ان تنفق الزكاة في بناء المساجد من باب ان ذلك باب من ابواب الخير وابواب الثواب. لان كلمة في سبيل الله المراد بها الجهاد خاصة وهذا الذي عليه اكثر اهل العلم - [00:05:03](#)

والمصرف الثامن من مصارف الزكاة ابن السبيل وهو المسافر الذي انقطع في سفره كمن سرق ماله او انتهت نفقته وهو في اثناء السفر فيعطى من الزكاة قدر ما يوصله الى بلده. هؤلاء - [00:05:19](#)

ماريا هم مصارف الزكاة لا يجوز اعطاء الزكاة لغيرهم. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الناس من استطاع منكم ان يتفرغ لطلب العلم وتحصيله كذلك افضل. وتلك نعمة - [00:05:37](#)

كبرى وغنيمة كبرى وان التفرغ لطلب العلم ليتأكد فيها هذا الزمان الذي قل فيه الفقهاء في دين الله وكثر فيه طلب الدنيا والاقبال عليها من اكثر الناس. ومن لم يستطع ان - [00:05:59](#)

لطلب العلم فليستمع الى العلم وليجلس الى اهله فيستفيد منهم ويفيد غيره - [00:06:19](#)